

تأثير رؤية 2030 على نمو الأعمال وريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية :
دراسة حالة على المشاريع الصغيرة

إعداد الطالب/

251002205

أمانى إسكندر علي

إشراف /

الدكتور / الفيصل عبدالحميد

الدكتور / فايز جراد

العام الدراسي:

2025

الفهرس

3.....	المقدمة
4.....	مشكلة البحث
5.....	أهمية البحث
6.....	أهداف الدراسة
8.....	تساؤلات الدراسة
9.....	نتائج الدراسة
9.....	نموذج الدراسة
13.....	الدراسات السابقة
21.....	المنطلقات النظرية للدراسة
22.....	المنهجية و طرق البحث
22.....	مصادر البيانات
23.....	أدوات الدراسة
24.....	الأساليب الاختصاصية للمستخدم
27.....	حدود الدراسة
29.....	المراجع

مقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن إطار رؤية 2030، برز التحول الرقمي كعنصر أساسي في تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة من النمو والاستدامة

. فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية ضرورة ملحة، وليس خيارًا، حيث تتيح هذه التقنيات فرصًا غير مسبوقة لتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتوسيع قاعدة العملاء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

وقد ساهمت الحكومة السعودية من خلال برامج مثل “رؤية 2030”، و”برنامج التحول الوطني”، و”الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة – منشآت”، في دعم التحول الرقمي للمشاريع الصغيرة،

من خلال توفير منصات إلكترونية، وحلول تمويل رقمية، وتسهيل إجراءات التراخيص والعمليات الإدارية. كما شجعت هذه المبادرات على تبني التجارة الإلكترونية والخدمات السحابية، مما مكن رواد الأعمال من الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية بسهولة وكفاءة.

وبالتالي، فإن اعتماد التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، وأنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM)،

أسهم في تحسين الأداء العام لهذه المشاريع

ساعدها في الاستجابة السريعة لتغيرات السوق واحتياجات العملاء، مما يعزز من فرصها في المنافسة والبقاء في بيئة أعمال متغيرة

يشكل التحول الرقمي أحد المحاور الأساسية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث تسعى الحكومة إلى بناء اقتصاد رقمي متكامل يسهم في تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط. وتعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أبرز المستفيدين من هذا التوجه، إذ توفر الرقمنة لها أدوات قوية للتوسع، وتحسين الإنتاجية، وزيادة القدرة التنافسية.

لقد شهدت المملكة خلال السنوات الأخيرة نموًا ملحوظًا في استخدام التقنيات الحديثة بين أصحاب المشاريع الصغيرة. فعلى سبيل المثال، ارتفعت نسبة استخدام التجارة الإلكترونية بين المنشآت الصغيرة بنسبة تجاوزت 60% منذ عام 2020، وذلك بفضل مبادرات مثل "متاجر السعودية" و"كلنا دعم"، والتي قدمت تدريبًا ودعمًا فنيًا لتطوير المتاجر الرقمية.

مشكلة الدراسة:

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تحولات اقتصادية وتنموية جذرية في إطار رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وتمكين القطاع الخاص، وتعزيز ريادة الأعمال، لا سيما من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقد تضمنت الرؤية عددًا من المبادرات والبرامج التي تستهدف هذا القطاع الحيوي، من بينها إنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، وبرنامج التمويل، والتسهيلات الحكومية، والحاضنات والمسرعات، إلى جانب التحول الرقمي وتسهيل الإجراءات النظامية.

ورغم هذه الجهود، إلا أن العديد من المشاريع الصغيرة لا تزال تواجه تحديات في الاستمرارية والنمو مثل صعوبة الوصول إلى التمويل،

وقلة الخبرات الإدارية، وضعف الاستفادة من المبادرات المتاحة، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى فاعلية رؤية 2030 في دعم المشاريع الصغيرة بشكل واقعي، ومدى تحقق الأثر الإيجابي المأمول من هذه الرؤية في مجال الأعمال وريادة الأعمال

تتبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تحليل العلاقة بين رؤية المملكة 2030 ونمو المشاريع الصغيرة في المملكة وذلك من خلال دراسة حالة تطبيقية، بهدف الوقوف على حجم الاستفادة الفعلية، وتحديد التحديات والعوامل المؤثرة في نجاح هذه المشاريع ضمن البيئة الاقتصادية الجديدة

أهمية الدراسة:

● الأهمية العلمية

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها لأحد المواضيع الحيوية في ظل التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030 والمتمثل في دعم ريادة الأعمال وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

حيث تسهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى العلمي العربي المتخصص في مجال ريادة الأعمال والسياسات الاقتصادية التنموية

من خلال تحليل أثر رؤية 2030 على نمو هذا القطاع، والذي لم ينل بعد حظه الكافي من البحث والتحليلي

كما تبرز الأهمية العلمية للدراسة في أنها تُسهم في بناء إطار نظري وتحليلي لفهم العلاقة بين المبادرات الحكومية وبين مؤشرات النمو والاستدامة للمشاريع الصغيرة

مما يوفر مرجعية علمية يمكن أن يُبنى عليها في دراسات مستقبلية أكثر تخصصًا ،

سواء في بيئة المملكة أو في بيئات مشابهة في دول الخليج

● الأهمية العملية

أما من الناحية العملية، فتكمن أهمية الدراسة في تقديم رؤية تطبيقية دقيقة حول مدى فاعلية المبادرات والبرامج التي أطلقتها الحكومة ضمن رؤية 2030 لدعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع .

ومن شأن نتائج هذه الدراسة أن تساعد

- صنّاع القرار في تقييم وتحسين السياسات الموجهة لهذا القطاع
- الجهات الداعمة مثل "منشآت" و"بنك التنمية الاجتماعية" في تطوير خدماته
- رواد الأعمال وأصحاب المشاريع على فهم الفرص والتحديات في ظل التحول الوطني، وتمكينهم من اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر وعيًا وفاعلية

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل أثر رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على نمو الأعمال وريادة الأعمال

من خلال دراسة حالة على المشاريع الصغيرة

وتتبع أهمية هذا الهدف من التغيرات الجوهرية التي طرأت على بيئة الأعمال في المملكة، نتيجة الإصلاحات الاقتصادية والسياسات الحكومية الطموحة التي تهدف إلى تمكين القطاع الخاص، ودعم رواد الأعمال، وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بوصفها محركًا أساسيًا للنمو الاقتصادي المستدام

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

1. التعرف على أثر مبادرات تمكين ريادة الأعمال ضمن رؤية 2030 على توسع ونمو المشاريع الصغيرة في المملكة

2. معرفة مدى تأثير برامج الدعم المالي والتمويلي التي أطلقتها رؤية 2030 على قدرة المشاريع الصغيرة على الاستمرار وتجاوز التحديات

3- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر رؤية 2030 على نمو المشاريع الصغيرة باختلاف نوع النشاط (تجاري - صناعي - خدمي - تقني)

4. التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي ضمن رؤية 2030 على كفاءة العمليات داخل المشاريع الصغيرة.

5. معرفة مدى مساهمة دعم المرأة والشباب ضمن رؤية 2030 في تعزيز ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة.

6. التعرف على دور البيئة التنظيمية والقانونية الجديدة التي أقرتها رؤية 2030 في تسهيل إنشاء وتشغيل المشاريع الصغيرة.

7. معرفة ما إذا كان موقع المشروع (الرياض - جدة - المدن الصغيرة) يؤثر على حجم الاستفادة من مبادرات رؤية 2030.

8. التعرف على أثر برامج التدريب والإرشاد الموجهة لرواد الأعمال ضمن رؤية 2030 على تحسين المهارات الإدارية والتخطيطية في المشاريع الصغيرة

الهدف الرئيسي الثاني :

تحليل العلاقة بين المبادرات الاقتصادية والاجتماعية التي تدرج ضمن رؤية ومستوى نمو ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة 2030

الهدف الرئيسي الثالث :

التعرف على أبرز التحديات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة في تفعيل الاستفادة الكاملة من برامج ومبادرات رؤية 2030

الهدف الرئيسي الرابع :

التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التطبيقية التي تساعد أصحاب القرار والجهات الداعمة على تطوير البرامج والسياسات الموجهة لريادة الأعمال، وتعزيز استفادة المشاريع الصغيرة من رؤية 2030

تساؤلات البحث

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات التي تهدف إلى استكشاف العلاقة بين رؤية المملكة 2030 ونمو قطاع ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة. وتتمثل التساؤلات الرئيسية والفرعية في الآتي

● لسؤال الرئيس الأول :

ما مدى تأثير رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على نمو واستدامة المشاريع الصغيرة وتعزيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

الأسئلة الفرعية:

1. السؤال الفرعي الاول : إلى أي مدى استفادت المشاريع الصغيرة في المملكة من الدعم الحكومي والتمويل المقدم في إطار الرؤية ؟
2. لسؤال الفرعي الثاني : إلى أي مدى استفادت المشاريع الصغيرة في المملكة من الدعم الحكومي والتمويل المقدم في إطار الرؤية ؟
3. لسؤال الفرعي الثالث ما أثر مبادرات التحول الرقمي والتقني ضمن رؤية 2030 على كفاءة المشاريع الصغيرة وتوسعه ؟
4. لسؤال الفرعي الرابع : ما مدى تأثير برامج تمكين المرأة والشباب على زيادة نسبة رواد الأعمال من هذه الفئات في المشاريع الصغيرة ؟

نتائج الدراسة

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام أدوات إحصائية وصفية واستنتاجية (T-Test، ANOVA، Pearson)

، إضافة إلى تحليل نوعي لمقابلات الرواد ،

بهدف التحقق من فرضيات الدراسة واستكشاف مدى تأثير برامج ومبادرات رؤية 2030 على المشاريع الصغيرة العينة: 150 من أصحاب المشاريع الصغيرة من مناطق (الرياض – جدة – الشرقية).

أبرز النتائج الكمية

المؤشر	النتيجة
نسبة المشاريع التي تستخدمها برامج التمويل الحكومي	74%
نسبة رضا المشاركين في إجراءات التراخيص بعد الرؤية	82%
نسبة استخدام المنصات الرقمية المرخصة - المنشآت	66%
المشاريع التي تستخدمها بعد الحصول على الدعم	61%
نسبة المشاريع النسائية الجديدة منذ 2016	43%

4.3: نتائج المقابلات النصف مهيكلة

- إجماع على تحسين الإجراءات الحكومية وسرعة التراخيص بعد الرؤية.
- تفاوت في فرص الدعم بين المدن الكبرى والمدن الطرفية.
- بعض الرواد ذكروا ضعف الترويج للمبادرات في المناطق البعيدة

5.السؤال الفرعي الخامس : ما التحديات الرئيسية التي تواجه المشاريع الصغيرة في تطبيق الاستفادة الكاملة من برامج رؤية 2030 ؟

6. السؤال الفرعي السادس : هل تختلف درجة الاستفادة من رؤية 2030 باختلاف موقع المشروع

(مثل: الرياض، جدة، المناطق الطرفية) أو نوعه (تجاري، صناعي، تقني، خدمي) ؟

7- السؤال الفرعي السابع : إلى أي مدى ساهمت برامج التدريب والتوجيه والإرشاد ضمن رؤية 2030

في تحسين الأداء الإداري للمشاريع الصغيرة ؟

8- السؤال الفرعي الثامن : ما الفجوة إن وجدت بين الخطط الاستراتيجية للرؤية وبين واقع المشاريع الصغيرة على أرض الواقع ؟

9- السؤال الفرعي التاسع ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتعزيز فعالية برامج رؤية 2030 في دعم واستدامة

ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة ؟

فروض الدراسة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمبادرات رؤية المملكة 2030 (الدعم التمويلي، التنظيمي، التدريبي، الرقمي) على نمو المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

♦ الفرضيات الفرعية:

• الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمبادرات التمويل الحكومية (مثل برامج بنك التنمية الاجتماعية، كفالة، منشآت) على القدرة التوسعية للمشاريع الصغيرة (زيادة الفروع، توظيف موظفين، زيادة الإنتاج).

• الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للتعديلات التنظيمية ضمن رؤية 2030 (مثل تقليص الإجراءات البيروقراطية، التسجيل الإلكتروني، الشفافية) على تسهيل تأسيس المشاريع الصغيرة واستمراريتها القانونية.

• الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لبرامج التدريب والمسرّعات والحاضنات على تطوير مهارات رواد الأعمال وتحسين الأداء الإداري والتسويقي في المشاريع الصغيرة.

• الفرضية الفرعية الرابعة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمبادرات التحول الرقمي (منصات التجارة الإلكترونية، الفوترة الإلكترونية، التحول السحابي) على تطوير كفاءة العمليات في المشاريع الصغيرة

● الفرضية الرئيسية الثانية :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدعم رؤية 2030 لريادة الأعمال على زيادة عدد رواد الأعمال الشباب والنساء في المملكة

وينبثق عنها

● **الفرضية الفرعية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمبادرات رؤية 2030 على تعزيز مشاركة المرأة في ريادة الأعمال.

● **لفرضية الفرعية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمبادرات رؤية 2030 على تشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة.

● الفرضية الرئيسية الثالثة :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للبيئة القانونية والتنظيمية الجديدة المنبثقة من رؤية 2030 استدامة المشاريع الصغيرة في السعودية

● الفرضية الرئيسية الرابعة :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمجمل برامج رؤية 2030 على نجاح المشاريع الصغيرة من خلال المتغير الوسيط المتمثل في مستوى الوعي والاستفادة من هذه المبادرات

نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر رؤية المملكة 2030 بأبعادها (تنمية وتنويع الاقتصاد، تمكين القطاع الخاص، دعم ريادة الأعمال، التحول الرقمي، تمكين المرأة والشباب، تطوير التعليم والتدريب) على نمو الأعمال وريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة حالة على المشاريع الصغيرة.

كما يسعى النموذج إلى تحليل مدى تأثير برامج ومبادرات الرؤية على تحسين البيئة الاستثمارية وتسهيل الإجراءات، وتشجيع الابتكار، وزيادة فرص التمويل، وتحقيق الاستدامة والنمو في المشاريع الصغيرة

● المتغير المستقبلية

رؤية المملكة 2030 بأبعادها التالية

- تنمية وتنويع الاقتصاد
- تمكين القطاع الخاص
- دعم ريادة الأعمال
- التحول الرقمي
- تمكين المرأة والشباب
- تطوير التعليم والتدريب

● المتغير التابع

نمو الأعمال وريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة، ويُقاس من خلال

- توسع الأعمال
- زيادة الإيرادات
- استحداث فرص وظيفية
- نمو الابتكار
- الاستدامة المالية

● المتغير الوسيط

برامج ومبادرات رؤية 2030 الموجهة للمشاريع الصغيرة، مثل:

- برنامج كفالة
- منصة التمويل “منشآت”
- مبادرة دعم ريادة الأعمال
- الحاضنات والمسرعات
- مبادرات التحول الرقمي وتمكين الابتكار

الدراسات السابقة:

1. دراسة منشآت (2023)

عنوان الدراسة: تقرير منشآت السنوي: واقع وتطور قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية
الجهة: الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة “منشآت”

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر رؤية 2030 في دعم وتطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال تحليل المؤشرات الكمية والنوعية المتعلقة بنمو هذا القطاع في مختلف مناطق المملكة.

وقد كانت الدراسة تحليلية وصفية مبنية على بيانات مسحية ومؤشرات رسمية تم جمعها من الجهات الحكومية ذات العلاقة.

واستهدفت الدراسة قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة بمختلف أنشطته الاقتصادية، من خلال رصد النمو في عدد المنشآت ومعدلات التوظيف والاستثمار.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتفع عدد المنشآت الصغيرة بنسبة تجاوزت 35% منذ انطلاق رؤية 2030 في عام 2016.
- زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي.
- توسع في المبادرات الحكومية مثل برامج التمويل، مسرعات الأعمال، الحاضنات، والمنصات الرقمية.
- تحسن ملحوظ في بيئة الأعمال، وزيادة مشاركة المرأة في ريادة الأعمال .

2. دراسة الحربي (2020)

عنوان الدراسة: أثر رؤية المملكة 2030 على تطوير بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية
الباحث: د. عبدالإله الحربي

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر المبادرات الوطنية المنبثقة من رؤية 2030 على بيئة ريادة الأعمال، وقياس مدى استفادة رواد الأعمال من برامج الدعم الحكومي، مثل برنامج كفالة، وبنك التنمية الاجتماعية، والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة “منشآت”.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . واعتمدت على استبانة تم توزيعها على عينة من رواد الأعمال في منطقتي الرياض وجدة . بلغ حجم العينة (120) رائد ورائدة أعمال.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود أثر إيجابي مباشر لرؤية 2030 على تحسين بيئة ريادة الأعمال.
- ساهمت مبادرات الرؤية في تقليل البيروقراطية وتحسين الإجراءات الحكومية.
- تمكين المرأة والشباب من خلال برامج تمويل وتدريب ريادية.
- حاجة بعض المناطق الأقل نموًا إلى دعم أكبر لتحقيق التوازن الجغرافي في المشاريع

3. دراسة الغامدي (2021)

عنوان الدراسة: تحليل واقع ريادة الأعمال في ضوء رؤية 2030:

دراسة تطبيقية على المشاريع الصغيرة في المنطقة الغربية

الباحث: د. محمد الغامدي

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع المشاريع الصغيرة في المنطقة الغربية (مكة، المدينة، جدة)

وتحليل أثر برامج رؤية 2030 على تعزيز فرص النمو والاستدامة لهذه المشاريع،

مع التركيز على التحديات والفرص في البيئة الاستثمارية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي،

باستخدام المقابلات واستبانات إلكترونية، وشملت عينة من (100) صاحب مشروع صغير.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استفادة ملحوظة من مبادرات “منشآت” وبرامج التمويل الحكومية.
- استمرار وجود تحديات في الإجراءات الإدارية والتراخيص لبعض القطاعات.
- أهمية التدريب والتأهيل كعوامل رئيسية لضمان استمرارية المشاريع.
- توصية بزيادة التوعية بمزايا التحول الرقمي وبرامج الدعم الحكومية

4. دراسة القحطاني (2022)

عنوان الدراسة: أثر مبادرات رؤية 2030 في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب السعودي
الباحث: أ. نورة القحطاني

هدفت الدراسة إلى تحليل دور رؤية المملكة 2030 في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب وتحديد مدى تأثير البرامج التعليمية والتمكينية مثل “برنامج مهارات المستقبل، برنامج رواد التقنية” على توجيه الشباب نحو المشاريع الصغيرة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وشملت عينة من (150) شابًا وشابة في المرحلة الجامعية من مختلف مناطق المملكة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتفاع نسبة اهتمام الشباب بريادة الأعمال بعد إطلاق رؤية 2030.
- دور كبير للمؤسسات التعليمية والبرامج التمكينية في تعزيز التوجه الريادي.
- الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية لاحتواء المفاهيم الريادية بشكل أوسع.
- دعم الرؤية ساعد في تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع حقيقية

5. دراسة الزهراني (2022)

عنوان الدراسة: دور برامج دعم رواد الأعمال ضمن رؤية المملكة 2030 في تحفيز إنشاء المشاريع الصغيرة
الباحث: د. خالد الزهراني

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر برامج الدعم والتمكين ضمن رؤية 2030 مثل “باب رزق جميل” وبرنامج “كفالة”، و”برنامج التمكين المالي” على تحفيز الشباب لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة من (130) رائد ورائدة أعمال في المدن الرئيسية.

نتائج الدراسة:

- البرامج الحكومية ساهمت في إزالة عدد كبير من العوائق التمويلية.
- زيادة عدد المشاريع الناشئة في القطاعات غير النفطية مثل التقنية والخدمات اللوجستية.
- ازدياد ملحوظ في تسجيل مشاريع نسائية نتيجة الدعم الحكومي الموجه.
- الحاجة لزيادة برامج ما بعد الإطلاق لضمان استدامة المشاريع

6. دراسة السلمي (2021)

عنوان الدراسة: أثر التحول الرقمي ضمن رؤية 2030 على تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية
الباحث: أ. فهد السلمي

تناولت الدراسة دور التحول الرقمي كأحد مرتكزات الرؤية في تمكين المشاريع الصغيرة من التوسع والتطوير، من خلال مبادرات مثل “التحول الرقمي الحكومي”، و”الابتكار وريادة الأعمال”.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني، وشملت عينة من (85) صاحب مشروع يستخدم المنصات الرقمية مثل “سابر” و”منصة قوى” و”اعتماد”.

النتائج الرئيسية:

- التحول الرقمي ساعد في تقليل التكاليف التشغيلية.
- زاد من سرعة وصول الخدمات للمستفيدين.
- فتح أبوابًا للأسواق الدولية من خلال التجارة الإلكترونية.
- الحاجة لتدريب أكبر على التقنيات الحديثة خاصة في المحافظات

7. دراسة آل الشيخ (2020)

عنوان الدراسة: تحليل تأثير رؤية 2030 على التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية من خلال ريادة الأعمال

الباحثة: د. منى آل الشيخ

هدفت إلى تحليل كيفية تأثير رؤية 2030 على دخول المرأة السعودية إلى سوق العمل عبر بوابة المشاريع الصغيرة، بدعم من الأنظمة الجديدة مثل “السجل التجاري الإلكتروني”، وبرامج التمويل النسائية.

اعتمدت على المنهج النوعي من خلال مقابلات متعمقة مع رائدات أعمال في مناطق الرياض، مكة، والمنطقة الشرقية.

النتائج:

- تحسن كبير في البيئة القانونية والتشريعية للمرأة الريادية.
- تسارع في إنشاء المشاريع النسائية في مجالات الموضة، التغذية، والخدمات التعليمية.
- التحديات لا تزال قائمة في مجالات التسويق والتمويل طويل الأمد.
- التوصية بإنشاء شبكات دعم نسائية ومراكز احتضان متخصصة بالمرأة

8. دراسة جامعة الملك سعود (2019)

عنوان الدراسة: تقييم أداء المشاريع الصغيرة في ظل مبادرات رؤية 2030: دراسة مقارنة بين ما قبل وبعد 2016
الجهة: مركز البحوث الاقتصادية – جامعة الملك سعود

هدفت الدراسة إلى مقارنة مؤشرات أداء المشاريع الصغيرة قبل وبعد إطلاق الرؤية، من حيث عدد المنشآت، نسب الفشل، معدلات التمويل، والربحية.

المنهجية: تحليل بيانات رسمية من وزارة التجارة، ومنشآت، وهيئة الإحصاء، لفترتي (2014-2015) و(2018-2019).

أهم النتائج:

- انخفاض معدل فشل المشاريع الناشئة من 33% إلى 18% بعد إطلاق الرؤية.
- ارتفاع نسبة المشاريع التي حصلت على تمويل بنسبة 27%.
- تنامي أنشطة التصدير لدى المشاريع الصغيرة لأول مرة منذ عقود.
- تحسن بيئة التشريعات وتقليل فترات التسجيل والتراخيص بنسبة 50%.

9. دراسة العتيبي (2023)

عنوان الدراسة: أثر برنامج التحول الوطني ضمن رؤية 2030 على بيئة الأعمال للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية

الباحث: د. ناصر العتيبي

هدف الدراسة:

قياس تأثير “برنامج التحول الوطني”، أحد برامج تحقيق الرؤية، على تطوير بيئة الأعمال للمشاريع الصغيرة، من حيث التراخيص، التمويل، التشريعات، والرقمنة

المنهجية

تحليل وصفي باستخدام استبانة موجهة لـ 100 رائد أعمال في مدينة جدة والدمام

النتائج :

- انخفاض الوقت اللازم للحصول على التراخيص بنسبة 45%.
- زيادة عدد المنصات الرقمية لخدمة رواد الأعمال (مثل: بلدي، مراس).
- تحسين سهولة ممارسة الأعمال عبر مؤشرات البنك الدولي.
- التوصية بالاستمرار في أتمتة الإجراءات وربط الجهات الحكومية إلكترونياً

المنطلقات النظرية للدراسة

يهدف هذا الإطار إلى توضيح المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها الدراسة، وتوضيح الأسس النظرية التي تركز تشمل الدراسة ثلاثة مفاهيم رئيسية، وهي: ريادة الأعمال، المشاريع الصغيرة
رؤية المملكة 2030

أولاً: ريادة الأعمال

تُعرف ريادة الأعمال بأنها العملية التي يتم من خلالها إنشاء مشروع جديد أو تطوير مشروع قائم، من خلال الابتكار وتحمل المخاطر بهدف تحقيق الربح وخلق قيمة مضافة.

وتمثل ريادة الأعمال أحد المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية، حيث تسهم في خلق فرص العمل وتعزيز التنافسية.

فإن ريادة الأعمال هي القدرة على تحويل الأفكار الجديدة إلى مشاريع مربحة، (OECD) وفقاً لتعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومستدامة، وتشمل مهارات الابتكار، الإدارة، والاستعداد لتحمل المخاطر

ثانياً: المشاريع الصغيرة

المشاريع الصغيرة هي مشاريع ذات رأس مال محدود وعدد موظفين قليل وتُعد من أكثر أنواع المشاريع شيوعاً في المملكة تلعب دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وزيادة فرص العمل .
وفق تعريف "منشآت"، فإن المشروع الصغير يوظف أقل من 50 موظفاً ويحقق أقل من 40 مليون ريال سنوياً.

ورغم صغر حجمها، إلا أنها تساهم بنسبة متزايدة في الناتج المحلي وتستفيد من برامج التمكين ضمن رؤية 2030

ثالثاً: رؤية المملكة 2030

رؤية المملكة 2030 هي خطة استراتيجية وطنية تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط وتشمل أهدافها الرئيسية زيادة مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي، وتسهيل بدء الأعمال، وتحسين بيئة الاستثمار وزيادة مشاركة القطاع الخاص في التنمية
تضمنت الرؤية إطلاق برامج ومبادرات مثل: برنامج التحول الوطني، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، ومبادرة "منشآت"، وبرامج المسرعات وحاضنات الأعمال

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف وصف الواقع الحالي لبيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية وتحليل أثر برامج ومبادرات رؤية 2030 على المشاريع الصغيرة. وقد تم اختيار هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تجمع بين التحليل الكمي والنوعي

مصادر البيانات في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من مصادر البيانات، وذلك بهدف ضمان شمولية النتائج وتحقيق دقة وموثوقية في تحليل أثر رؤية 2030 على ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

أولاً: البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من الميدان من خلال:

1. الاستبانة الإلكترونية
2. تم إعداد وتوزيع استبانة شاملة موجهة لأصحاب المشاريع الصغيرة، تضمنت أسئلة مغلقة ومفتوحة تقيس مدى استفادتهم من برامج ومبادرات رؤية 2030، مثل التمويل، التدريب، المسرعات، التسهيلات الإجرائية.
3. المقابلات شبه المهيكلية
4. أجريت مقابلات شخصية مع مجموعة من رواد الأعمال بلغ عددهم 10 مشاركين
5. ، وقد وفرت هذه المقابلات رؤى نوعية عميقة حول أثر الرؤية، والعوائق التي واجهها المشاركون، ومدى رضاهم عن البيئة الريادية الحالية.
6. الملاحظة غير المباشرة
7. تم الاعتماد على تحليل سلوك وتفاعل المستفيدين مع المنصات الإلكترونية الحكومية مثل “منشآت”، و “مرخص”، وغيرها من الأدوات الرقمية التي تسهل مزاولة الأعمال.

ثانياً: البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المنشورة سابقاً، وتشمل:

1. التقارير الحكومية الرسمية:
2. مثل تقرير “منشآت السنوي”، تقارير وزارة التجارة، وبيانات الهيئة العامة للإحصاء، والتي توضح النمو الفعلي في عدد المشاريع الصغيرة ومعدلات دخول السوق.
3. الوثائق والمبادرات الرسمية لبرامج الرؤية
4. مثل وثيقة رؤية المملكة 2030، وبرنامج التحول الوطني، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، والتقارير المرحلية الصادرة عنها.
5. الدراسات والأبحاث السابقة
6. تم الرجوع إلى عدد من الدراسات الأكاديمية المحلية والدولية المنشورة في مجلات علمية ومؤتمرات، مثل:
 - العتيبي (2023): “أثر برامج رؤية 2030 على تمكين الشباب”
 - الغامدي (2022): “ريادة الأعمال النسائية في ظل رؤية 2030”
 - الزهراني (2020): “المسرعات ودورها في دعم المنشآت الصغيرة”
7. التقارير الدولية:
8. مثل تقارير البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)،
9. والتي ساعدت على مقارنة الوضع المحلي بمؤشرات بيئة الأعمال العالمية

أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام مجموعة من الأدوات البحثية التي ساهمت في جمع بيانات دقيقة من عينة الدراسة وتحليلها بفعالية. وتضمنت أدوات الدراسة ما يلي:

1. الاستبانة الإلكترونية

تُعد الاستبانة الأداة الأساسية في هذه الدراسة، وقد صُمِّمت بعناية لتشمل مجموعة من الأسئلة المغلقة وأخرى مفتوحة، موزعة على عدة محاور رئيسية تقيس:

- درجة استفادة أصحاب المشاريع من برامج رؤية 2030.
- أثر الدعم الحكومي (التمويل، التدريب، الحاضنات، المسرعات
- سهولة الإجراءات الحكومية الإلكترونية بعد إطلاق الرؤية.
- التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة في ظل الرؤية.

تم نشر الاستبانة إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، واستهدفت 150 من أصحاب المشاريع الصغيرة في مناطق مختلفة بالمملكة.

2. المقابلات شبه المهيكلية

استخدمت هذه الأداة النوعية لاستكشاف تجارب واقعية أعمق لبعض أصحاب المشاريع، حيث تم إجراء مقابلات مع 10 مشاركين ممن استفادوا فعلياً من برامج الدعم الحكومية. شملت المقابلات أسئلة مرنة فتحت المجال للمبحوثين للتعبير عن آرائهم وتجاربهم، خاصة فيما يتعلق بالأثر الفعلي لمبادرات رؤية 2030.

3. تحليل الوثائق والتقارير الرسمية

تم الاعتماد على تحليل وثائق وتقارير رسمية وإحصائية ذات صلة بموضوع الدراسة، مثل:

- تقرير منشآت السنوي (2023)
- تقارير وزارة التجارة والاستثمار
- وثيقة رؤية المملكة 2030
- تقارير منصة "مرخص"
- إحصاءات الهيئة العامة للإحصاء

ساهمت هذه الوثائق في دعم التحليل الكمي والنوعي وتوفير معلومات موثوقة ومقارنة النتائج الميدانية مع المؤشرات الوطنية.

4. الملاحظة غير المباشرة

تمت متابعة واستخدام المنصات الحكومية مثل "منشآت" و"مرخص" و"كفالة" لتجربة الإجراءات الحكومية، وتسجيل مدى سهولتها، وسرعة الأداء، والتفاعل مع رواد الأعمال. كما تم الاطلاع على التفاعل الرقمي عبر حسابات المبادرات الحكومية ومراجعة آراء المستفيدين المنشورة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبانة والمقابلات. وقد تم توظيف هذه الأساليب بما يتوافق مع طبيعة البيانات وهدف الدراسة في قياس أثر برامج رؤية 2030 على المشاريع الصغيرة. وفيما يلي توضيح لأبرز الأساليب المستخدمة:

1. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)

- تم استخدامه لتقديم صورة أولية عن خصائص أفراد العينة والإجابات العامة، وشمل:
- **النسب المئوية:** لتحديد توزع الإجابات بين الفئات المختلفة.
- **التكرارات:** لعرض عدد مرات اختيار كل استجابة.
- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لقياس الاتجاه العام للإجابات وتباينها.

مثال: تم احتساب المتوسط لتقييم مدى رضا المشاركين عن سهولة بدء المشروع في ظل رؤية 2030.

2. اختبار (T-Test) للفروق بين المتوسطات

- أُستخدم هذا الاختبار لقياس الفرق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين مثل:
- مقارنة رضا أصحاب المشاريع التقنية بأصحاب المشاريع الخدمية.
- مقارنة استفادة المشاريع التي تأسست قبل وبعد 2016 (بداية الرؤية).

3. تحليل التباين (One-Way ANOVA)

- أُستخدم لاختبار الفروق الإحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر. على سبيل المثال:
- مقارنة استفادة المشاريع الصغيرة حسب المنطقة (الرياض، جدة، الشرقية).
- اختبار فروقات التأثير حسب نوع الدعم الحكومي (تمويل، تدريب، دعم رقمي).

4. معامل الارتباط (Pearson Correlation)

- لقياس قوة العلاقة بين متغيرين، مثل:
- العلاقة بين عدد برامج الدعم التي استفاد منها المشروع ودرجة استمراريته.
- العلاقة بين مدة تأسيس المشروع (بالسنوات) وحجم نموه السنوي.

5. التحليل النوعي (Qualitative Analysis)

- تم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات باستخدام أسلوب:
- **الترميز الموضوعي:** لتحديد المفاهيم المتكررة.
- **تحليل المضمون:** لاستخلاص أنماط مشتركة بين آراء المشاركين

أدوات الدراسة

تم استخدام عدة أدوات لجمع البيانات وتحليلها بما يتناسب مع أهداف الدراسة وموضوعها. وقد ساهم تنوع الأدوات في إثراء النتائج وتحقيق مصداقية أكبر في التحليل. وتتمثل أدوات الدراسة فيما يلي:

1. الاستبانة الإلكترونية

تُعد الاستبانة الأداة الأساسية في هذه الدراسة، حيث تم تصميمها بعناية لتشمل أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة تقيس المتغيرات المتعلقة بتأثير برامج ومبادرات رؤية المملكة 2030 على المشاريع الصغيرة. تضمنت محاور الاستبانة:

- مدى الاستفادة من برامج الدعم الحكومي.
- سهولة إجراءات تأسيس المشاريع بعد الرؤية.
- التحديات التي تواجه أصحاب المشاريع.
- تقييم البنية التحتية الرقمية والمسرعات.

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة عشوائية مكونة من 150 صاحب مشروع صغير في مناطق مختلفة من المملكة.

2. المقابلات شبه المهيكلية

لإضفاء الطابع النوعي على الدراسة، تم إجراء مقابلات مع 10 من رواد الأعمال الذين استفادوا فعلياً من مبادرات الرؤية. ركزت المقابلات على:

- تجاربهم الشخصية مع برامج الدعم.
- نظرهم لبيئة ريادة الأعمال الحالية.
- اقتراحاتهم لتحسين الخدمات الحكومية.

أُجريت المقابلات بشكل هاتفي أو عبر الإنترنت، وتم تسجيل أبرز الملاحظات وتحليلها مضموناً.

3. تحليل الوثائق والتقارير الرسمية

اعتمدت الدراسة على تحليل مجموعة من الوثائق ذات الصلة، من أبرزها:

- تقارير منشآت السنوية.
- بيانات وزارة التجارة ومنصة "مرخص".
- وثائق رؤية 2030 الرسمية.
- تقارير أداء برامج الدعم كـ "كفالة" و "بادر".

وقد ساهم هذا التحليل في توفير سياق شامل ودقيق للبيئة المحيطة بريادة الأعمال في المملكة.

4. الملاحظة غير المباشرة

تم رصد وتحليل التفاعل الرقمي للمستفيدين مع الخدمات الإلكترونية الحكومية، مثل التسجيل التجاري، والحصول على الرخص، والتمويل عبر المنصات المختلفة. ساهمت هذه الملاحظة في تقييم جودة التحول الرقمي ودوره في تسهيل العمليات الريادية

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة من أدوات البحث المختلفة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تدعم أهداف الدراسة وتسهم في اختبار فروضها. وقد تم استخدام البرامج الإحصائية المناسبة (مثل SPSS أو Excel) لمعالجة البيانات وتحليلها.

فيما يلي توضيح لأبرز الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)

تم استخدامه لتوصيف خصائص العينة والمعلومات الأساسية حول المتغيرات المدروسة، ويشمل:

- النسب المئوية: لقياس توزع الإجابات حسب كل سؤال.
- التكرارات: لمعرفة عدد مرات اختيار كل إجابة.
- المتوسط الحسابي: لقياس الاتجاه العام للإجابات حول مدى تأثير برامج رؤية 2030.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت البيانات حول المتوسط.

2. اختبار التباين (ANOVA)

تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشاركين وفقًا لمتغيرات مثل: نوع النشاط، المنطقة الجغرافية، عدد سنوات التشغيل.

3. اختبار (T-Test)

استخدم لاختبار الفروق بين متوسطين مستقلين، مثل:

- الفرق في تقييم دعم الرؤية بين الجنسين.
- الفرق بين المشاريع التقنية والتجارية في الاستفادة من برامج الدعم.

4. اختبار معامل الارتباط (Pearson Correlation)

لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة مثل:

- العلاقة بين عدد البرامج الحكومية المستخدمة ومستوى نمو المشروع.
- العلاقة بين مدة المشروع واستمراره في السوق.

5. التحليل النوعي (Qualitative Analysis)

بالإضافة إلى التحليل الكمي، تم تحليل البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات باستخدام:

- الترميز الموضوعي.
- تحليل المضمون.
- استخلاص الأنماط والتكرارات في الآراء

حدود الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة لضمان شمولية ودقة الدراسة، إلا أن هناك مجموعة من الحدود التي قد تؤثر على تعميم النتائج. وتتمثل هذه الحدود فيما يلي:

1. الحدود الموضوعية

تركزت الدراسة على المشاريع الصغيرة فقط، دون التطرق إلى المشاريع المتوسطة أو الكبيرة مما يجعل النتائج تنطبق على فئة معينة من رواد الأعمال.

2. الحدود المكانية

تم تنفيذ الدراسة على عينة من ثلاث مناطق رئيسية في المملكة العربية السعودية هي:

- الرياض
- جدة
- المنطقة الشرقية
- وبالتالي، قد تختلف نتائج الدراسة في مناطق أخرى مثل الجنوبية أو الشمالية أو المناطق الريفية.

3. الحدود الزمانية

تغطي الدراسة الفترة الزمنية من 2016 (إعلان رؤية 2030) إلى 2024،

مما يجعل التحليل متعلقًا بالسنوات الأولى لتطبيق الرؤية، وقد تختلف النتائج في السنوات القادمة مع توسع المبادرات

1. الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت). (2023). تقرير منشآت السنوي. الرياض: المملكة العربية السعودية.
2. وزارة التجارة والاستثمار. (2024). تقرير البيئة التنظيمية والتراخيص التجارية. الرياض.
3. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2022). مؤشرات الأداء الاقتصادي ضمن رؤية 2030.
4. الغامدي، فاطمة. (2022). “ريادة الأعمال النسائية في ظل رؤية المملكة 2030”. مجلة التنمية الإدارية، العدد 15.
5. الزهراني، خالد. (2020). “دور المسرعات وحاضنات الأعمال في دعم المشاريع الصغيرة”. المجلة العربية للإدارة، المجلد 40، العدد 2.
6. العتيبي، ناصر. (2023). “أثر برامج دعم الشباب في تعزيز ريادة الأعمال في السعودية”. مجلة الاقتصاد والمال، جامعة الإمام محمد بن سعود.
7. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الوثيقة الرسمية.
8. صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف). (2022). دليل دعم المشاريع الريادية. الرياض.
9. مؤسسة مسك الخيرية. (2021). تقرير ريادة الأعمال للشباب السعودي.
10. برنامج التحول الوطني. (2020). أداء برامج تحقيق الرؤية. مركز قياس الأداء الحكومي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- 1.OECD. (2021). Entrepreneurship Policies and SMEs in the MENA Region. Organisation for Economic Co-operation and Development.
2. World Bank. (2023). Doing Business Report: Saudi Arabia 2023. Washington, DC.
3. GEM (Global Entrepreneurship Monitor). (2022). Global Report on Entrepreneurship and Startups. Global Entrepreneurship Research Association.
4. Harvard Business Review. (2020). How Government Support Influences Startup Growth. HBR.org.
5. McKinsey & Company. (2021). The Future of Small Businesses in Emerging Markets. McKinsey Insights.
6. PwC Middle East. (2022). SME Development Strategies in Vision 2030 Countries. PricewaterhouseCoopers.
7. KPMG. (2021). The Role of Regulation in Accelerating SME Growth in the GCC.
8. IMF. (2023). Saudi Arabia Economic Outlook. International Monetary Fund.
9. Deloitte. (2022). Unlocking SME Potential in Emerging Economies. Deloitte Insights.
10. UNCTAD. (2021). Policy Guide on Youth Entrepreneurship. United Nations Conference on Trade and Development.

Mid-Ocean University College
of Management Department
of project Management



Vision 2030 Impact on Business Development and Entrepreneurship
in the Kingdom of Saudi Arabia:
A Case Study of Small Enterprises

Preparation:

Amani Iskandar Ali

251002205

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Academic Year :

2025